

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 180 @ الصحابي الذي يشهد الوحي والتنزيل . وخصه النووي - كابن الصلاح - : بما فيه سبب النزول . واستحسن بعضهم ما اقتضاه قول ابن جرير عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - موقوفا ومرفوعا : التفسير على أربعة أوجه : .

1 - تفسير تعرفه العرب من كلامها . .

2 - وتفسير لا يعذر أحد بجهله . .

3 - وتفسير تعلمه العلماء . .

4 - وتفسير لا يعلمه إلا الله . .

فما كان عن الصحابة مما هو في الوجهين الأولين غير مرفوع ، لأنهم أخذوه عن معرفتهم بلسان العرب ، وما كان من الوجه الثالث فمرفوع / إذ لم يكونوا يقولون كالقرءآن بالرأي ، والمراد بالرابع : المتشابه . .

قال المؤلف : وما ذكروه من أن سبب النزول مرفوع يعكر على